

المحاضرة السادسة

فقه السيرة

‘الإيذاء – الحصار الاقتصادي‘

بعد الجهر بالدعوة :

تعرض المسلمون للإيذاء :

١- إصرار المعذبين من الصحابة على البقاء على الاسلام . بلال خباب ، آل ياسر

٢- صبر المسلمون على الحرب النفسيه وعلى توهين قواهم المعنويه .

حيث تألفت جماعه للاستهزاء بالنبي وصحابته .

حيث رموهم بتهم هازلة وشتائم سفيهه – كما تفعل المعارضه اليوم

- فوصف النبي بالجنون ووصف بأنه ساحر وأنه كذاب

” ان الذين اُجروا كانوا من الذين أمنوا يضحكون ”

٣- كان الرسوم صلى الله عليه وسلم يبيت عناصر الثقه في قلوب رجاله

٤- تواصل المشركون بأن يمنعوا القادمين من مكه السماع لهذا الرسول حيث تقاسموا مداخل مكه ليحذروا الناس .منه

٥- محاولات قريش هذه لهدم الدين وهدم عزيمة الرسول صلى الله عليه وسلم ، سقطت امام الحق لذا رأت ان تجرب اسلوب اخر تجمع فيه بين الترغيب والترهيب فأرسلوا اليه من يفاوضه

٦- لم يفلح معه اسلوب المفاوضات ولم يغير شيئاً .

٧- هجرة بعض الصحابة الى الحبشة ومتابعة بعض قريش لها

٨- هزيمة معنويه منكرة منيت بها قريش حينما خذلهم النجاشي

٩- اسلام كبار قريش ، حمزه ، عمر ..

١٠- تحت تأثير كل هذه الهزائم قررت قريش قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموا في ذلك بنو هاشم وبنو عبدالمطلب ولكنهم ابوا تسليمه

١١- اللجوء الى المقاطعة العامه.

١٢- احكم الحصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغت القلوب الحناجر وسمع بكاء صغارهم من وراء الشعب

١٣- هذا الحصار افاد الصحابة عفة ونقادة واخلاصاً لا يعرف لها في التاريخ نظير .

١٤- وفي ايام الشعب : كان المسلمون غيرهم من الحجاج ولم تشغلهم الالمهم عن تبليغ الدعوة وقد كسب المسلمون انصارا كثيراً في هذه المرحله وكذلك كسبوا ان الكفار بدأوا ينقسمون على انفسهم .

١٥- دعوة الاسلام ليست ثورة اقتصادية من الفقراء على الاغنياء .